

بحار الأنوار

[59] وتصرف عني كل سوء فاني لا أستطيع دفع ما أحاذر إلا بك، فقد أمسيت مرتها بعملتي، وأمسي الأمر والقضاء في يدك، فلا فقير أفقر مني، فصل على محمد و آل محمد، واغفر لي ظلمي وجرمي وجهلي وجدي وهزلي، وكل ذنب ارتكبته وبلغني رزقي بغير مشقة مني، ولا تهلك روحي وجسدي في طلب ما لم تقدر لي يا أرحم الراحمين. دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي صلى الله عليه وآله: تبارك الله أحسن الخالقين خالق الخلق، ومنشئ السحاب، وأمر الرعد أن يسبح له، تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير، الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا، تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا، تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا، تبارك الله أحسن الخالقين. فصل: فيما يختص باليوم الخامس والعشرين من دعاء: " سبحان الذي يعلم ما في السماوات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة إن الله بكل شيء عليم، سبحان الله بارئ النسم، سبحان الله المصور، سبحان الله خالق الأزواج كلها، سبحان الله جاعل الظلمات والنور، سبحان الله فالق الحب والنوى، سبحان الله خالق كل شيء، سبحان الله خالق ما يرى وما لا يرى، سبحان الله مداد كلماته سبحان الله رب العالمين. دعاء آخر في هذا اليوم: اللهم اجعل سعيا فيه مشكورا، وذنبي بعفوك فيه مغفورا، وعملي فيه مقبولا، وعيبي بجودك فيه مستورا، يا سامع أصوات المبتهلين (1). الباب الثلاثون فيما نذكره مما يختص بالليلة السادسة والعشرين من _____ (1) كتاب الاقبال: 219 -